

خطبة (ماذًا بعد رمضان؟) | الجمعة ٦/٦٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك - 00:00:24
اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:56

محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون كنت شابا اعزبت ابیت في المسجد وكان اصحابي يرون الرؤيا فيذهبون الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:01:16
فيقصونها عليه وكان يعبرها لهم. فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت كما يرى هؤلاء فخصتها على النبي صلی الله عليه وسلم فعبرها لك فلما اتيت الى النوم يوما - 00:01:53

قلت اللهم ان كنت تعلم ان في خيرا فارني رؤيا. يقصها اقصها على رسول الله صلی الله عليه وسلم فيعبر هذه قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم وهو يحدث بهذا الخبر فنمت تلك الليلة - 00:02:22

فرأيت في المنام ان ملكين اتيا الي فاخذان فكان في كل يد واحد منهما مقمعة من حديد فذهب بي يتوجهان بي الى جهنم وانا ادعوا واقول اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك من النار. اللهم اني اعوذ بك - 00:02:48
من النار حتى جاء ملك اخر فقال لي لن ترع انك رجل صالح لو كنت تكثر من قيام الليل ومن صلاة الليل قال فخل يا عمي ولكنها اراني شفير جهنم - 00:03:24

فرأيتها مطوية كما تطوى البئر ثم انصرفت انصرفا بي ذات اليمين. فاستيقظت. فذهبت الى اختي حفصة وهي زوج النبي صلی الله عليه وسلم فقصصت عليها هذه الرؤيا. فقصتها على رسول الله - 00:04:01

صلی الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يصلی من الليل او كان يقوم من الليل قال نافع وسالم ابن عبد الله ابن عمر - 00:04:27

فكان عبد الله لا يترك قيام الليل بعد هذا حديث صحيح متفق عليه. وقال النبي صلی الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص الصالبی الجليل العالم العابد الزاهد يا عبد الله - 00:04:52

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وانا اقول لكم يا عباد الله لا تكونوا كعباد رمضان فحسب كنتم تصلون الليل لا تتركون قيام الليل اياكم ان تتركوا صلاة الليل فهي كما قال النبي صلی الله عليه وسلم دأب الصالحين من قبلكم - 00:05:19
وهي دأب الصالحين من هذه الامة كان من اول ما نزل على رسول الله صلی الله عليه وسلم قم الليل الا قليلا او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها - 00:05:55

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك وقال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة

لك عسى ان يبعثك ربك - 00:06:18

قام محمود وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل قالت عائشة رضي الله عنها. قام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى تفطرت وفي لفظ تورمت. وفي لفظ تشققت قدماه - 00:06:41

فقلت له يا رسول الله اتفعل هذا وانت عبد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ الانحب نحن يا عباد الله ان نكون عبادا - 00:07:04

شاكرین قال الله جل وعلا اعملوا ال داود شکرا وقليل من عبادي الشکور قليل هم الذين يشكرون الله الشکر الكامل بل نقول الشکر الحسن والا لا احد يستطيع الكمال. ومن اعظم الشکر الشکر بالافعال - 00:07:24

مال افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي وظميري يدي ولسانی والظمیر المحبب فاحرصوا رحمني الله واياكم على شکر نعمة الله فان المزید مع الشکر قال الله جل وعلا واد تاذن ربكم لئن شکرتم لازيدنکم ولئن کفرتم ان عذابي لشديد - 00:07:54

ليس معنى انتهاء رمضان ليس معنى انتهاء رمضان ان نترك صلاة الليل ولا ان نترك صلاة الفجر مع الجماعة وليس معنى انتهاء وليس معنى انتهاء رمضان ان نقصر في طاعة الله - 00:08:23

انما رمضان مدرسة نتربى فيها ونتعلم رمضان كمحطة الوقود نتزود منها وتزودوا فان خير الزاد التقوى. ثم نستمر بعد هذا في طريقنا الى ربنا جل في علاه حتى نصل الى بر الامان ان للمتقين - 00:08:45

مفازا حدايق واعنابا وکوابعا اتراها وکأسا دهاقا لا فيسمعون فيها لغوا ولا کذاها جزاء من ربک عطاء حسابا. قال عليه الصلاة والسلام اوترووا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر اقل ما يمكن ان تصلي في الليل صلاة الوتر. صلاة - 00:09:11

الوتر وهي رکعة تصليها من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر ايعجز احدنا ان يصلی رکعة واحدة وليس من شروط هذه الصلاة دعاء القنوت هي رکعة كبقية الرکعات فان تيسر لك احيانا ان تدعوا باي دعاء - 00:09:46

فهو حسن ولو ان تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني انت عاجز عن هذا الدعاء رأيت كثيرين لا يصلون الوتر فاذا سألتهم قالوا لا نحفظ دعاء القنوت. وهذه من احبابيل ابليس - 00:10:19

ومن تلاعيب الشيطان بهؤلاء حتى يصدتهم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون ودعاء القنوت سنة تفعل احيانا وتترك احيانا بل الثابت في السنة ان الغالب ترك دعاء القنوت - 00:10:39

ولم تذكره عائشة رضي الله عنها ولا حذيفة قال ابن مسعود ولعوف بن مالك ولا زيد بن خالد ولا غيرهم ولا ابن عباس من كانوا يصلون الليل مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

ولهذا استحب جماعة من اهل العلم فعله احيانا وتركه احيانا ايها المؤمنون عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة - 00:11:21

مر بنا اليوم ستة ايام بعد رمضان فكم مرة فاتتك صلاة الفجر؟ وكم مرة حافظت عليها وقد كنت تصلي في رمضان كل يوم وهذا فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فلماذا بعد رمضان - 00:11:49

تترك صلاة الفجر وكأن الله ما امرك بها وهذا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل قام حتى اصبح - 00:12:16

قيل انه ترك الفجر وقيل انه ترك قيام الليل وهو ظاهر الخبر فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه او قال في اذنه. اترضى ان يسخر بك ابليس؟ حتى - 00:12:32

في اذنيك فيما تارك صلاة الفجر تحسس اذنيك اذا تركت صلاة الفجر واذهب لغسلهما فانهما نجستان معنويا من بول الشيطان الذي غلب عليك واستأند عليك وجعلك ضعيفا مستضعفها مقهورا الهوا - 00:12:54

ابليس الذي لا يغلب الا على الضعفاء. واما اهل الدين والتقوى والصلاح فان الله جل وعلا يقول لنا ان كيد الشيطان كان ضعيفا وفي الحديث الصحيح المتفق عليه قال عليه الصلاة والسلام يعقد الشيطان على قافية - 00:13:23

احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يقول عليك ليل طويل فارقد فما حل هذا يا رسول الله قال فان قام فذكر الله انحلت عقدة فادا توظأ انحلت عقدة فادا صلي - 00:13:50

ركعة فادا قام فصلى انحلت عقدة كلها فادا اردت حل العقد فعليك بذكر الله جل وعلا. استقوى عليه بذكر الله جل وعلا فهو الوسوس الناس قال ابن عباس الذي يخنس اذا ذكر الله جل في علاه. فاياك ان ان يكون الشيطان هو قائدك - 00:14:10
وهو زعيمك وهو سائقك وهو الذي يدبرك اجعل تدبرك وقيادتك في ذاتك. متوكلا على ربك. مجتهدا في طاعة مولاك. والذين جاهدوا في لنھدينھم سبلانا اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:14:40

ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون يقول اوس ابن ابی اوس الشفی رضی الله عنہ اتینا الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقمنا في المسجد. فكان النبي صلي الله عليه وسلم يأتینا بعد العشاء فيسامرنا - 00:15:19

فتاخر او ابطأ عن ذات ليلة فلما حضر قلنا يا رسول الله ابطأت علينا قال لقد طرأ على اسمع حبيبك اسمع سيدك اسمع مولاك اسمع قائدك ماذا يقول عليه الصلاة والسلام؟ قال قد طرأ على حزبي من القرآن الكريم - 00:15:46
فما احبيت ان اتي حتى اقضيه فلما قضيته اتیت. قال اوس فلما انصرف النبي صلي الله عليه وسلم سأنا الصحابة يعني المتقدمين قبلنا كيف تحذبون القرآن؟ يعني ما هذه الاحزاب التي يذکرها النبي صلي الله عليه وسلم؟ قالوا نحذبه سبعا. يعني كان - 00:16:19
الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما في هذا الحديث الذي رواه احمد وابو داود وغيرهما يختمنون كل سبعة ايام قالوا فكنا نحذبه سبعا ثلاث سور وخمس سور وسیع سور وتسع سور - 00:16:48

واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل من قاف الى اخر المصحف فكانوا يقرأون في كل يوم حزبا. الحزب الاول ثلاث سور البقرة وال عمران والنساء يقرأونها في يوم والحزب الثاني خمس سور ما بعدها. وهكذا الى اخر الحجرات الحزب السادس - 00:17:12
ثم يبدأ السابع من قاف الى اخره فماذا نقول اليوم نحن الذين شغلتنا الماديات وشغلتنا الالعاب والالكترونيات والجوالات والفيسبوك والواتساب وحدث ولا حرج بهذه الاسماء التي لا حصر لها وكل يوم يخرج لنا خارجه - 00:17:41

من هالحال ومنها الحرام ماذا يشغلك عن كتاب ربك وقد كنت في رمضان تحمد الله وتقرأ كل يوم فاياك ان تترك هذه السنة الحميدة والعادة الحميدة الجميلة التي هي سنة عن رسول الله - 00:18:10

صلي الله عليه وسلم وعن اصحابه وعلى اقل شيء ان تقرأ القرآن في اربعين يوما كما في حديث ابن عمر عبد الله ابن عمرو عند احمد والترمذی وابی داود قال اسحاق بن راهوية واحمد بن حنبل والقرطبي وجماعة - 00:18:31
لم لم نسمع انه يختتم القرآن في اقل من اربعين يوما وجاء في صحيح مسلم وغيره اختتم القرآن في شهر ثلاثين يوما واقل ما قيل في ختمه ثلاثة ايام كما في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح - 00:18:49

احرص على ختم كتاب ربك كل شهر او على الاقل كل اربعين يوما او على الاقل اجعل لك وردا من كتاب الله ما تيسر ولو نصف جزء كل يوم او نصف حزب - 00:19:12

او ما تيسر لك واياك ان تهجر كتاب الله. وقال الرسول يا ربی ان قومی اتخذوا هذا القرآن مهجورا اه فاياك ان تكون هاجرا لكتاب الله جل وعلا اتقوا الله عباد الله في انفسكم وفي اهليكم ازواجكم اولادكم بناتكم احرصوا على تذکیرهم بطاعة مولاکم قال الله - 00:19:30

جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسکم واهليکم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. واجعلوا هذه بداية خير لكم ولاسرکم مع كتاب الله جل في - 00:19:55

ومع صلاة الليل ومع الصلاة عموما. اللهم انا نسألك الهوى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم انصر اخواننا - 00:20:15

المجاهدين في كل مكان. اللهم عليك بالطغاة الظالمين في كل مكان. اللهم ارحم اخواني المستضعفين في فلسطين. اللهم عليك اليهود
يا قوي يا عزيز. اللهم الف بين قلوب اخواننا في السودان وفي ليبيا وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم اصلاح - 00:20:35
احوال المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر
ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
واللاموات - 00:20:55

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وزوجنا واحواننا واحبابنا واولادنا يا رب العالمين اللهم صلي
وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:15